

الخرائج والجرائح

[196] وكنت لا أحب ذلك، فلم يزل بي حتى أتيت معه. فسلمنا عليه. فرفع أمير

المؤمنين عليه السلام الدرة (1) ف ضرب بها ساقه، فنزوت (2)، فقال: أنز، أنز (3) إنك
مكره، إنك ميسرة. ثم ذهب، فقليل له: صنع بك أمير المؤمنين ما لم يصنع بأحد. قال: إني
كنت مملوكا لآل فلان، وكان اسمي ميسرة، ففارقهم وادعيت إلى من لست أنا منه، فسماني أمير
المؤمنين باسمي (4). 33 - ومنها: ما روى معاوية بن جريز الحضرمي قال: عرض الخيل (5)
على علي عليه السلام، فجاء ابن ملجم إليه، فسأله عن اسمه ونسبه، فانتفى إلى غير أبيه.
قال: كذبت. حتى انتسب (6) إلى أبيه، فقال: صدقت (7). 34 - ومنها: ما روي عن عمر بن
أذينة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: دخل الاشر على علي عليه السلام فسلم، فأجابه فقال
علي عليه السلام ما أدخلك علي في هذه الساعة ؟ قال: حبك يا أمير المؤمنين. قال عليه
السلام: فهل رأيت ببابي أحدا ؟ قال: نعم، أربعة نفر. فخرج الاشر معه فإذا بالباب: أكمه،
ومكفوف، ومقعد، وأبرص. فقال عليه السلام: ما تصنعون ههنا ؟ قالوا: جئناك لما بنا. فرجع
ففتح حقا له، فأخرج رقا (8) أبيض، فيه كتاب أبيض، فقرأ عليهم، فقاموا كلهم من غير علة.
(9) _____ (1) الدرة - بالكسر - : التي يضرب بها،
السوط. (2) نز: اضطرب، ويقال: نز فلان عني: ابتعد وانفرد. (3) " أترى " لبحار: (4) عنه
البحار: 41 / 297 ح 24. (5) الخيل: تستعمل على المجاز للفرسان وركاب الخيل. (6) "
انتهى " البحار. (7) عنه البحار: 41 / 297 ح 25. (8) الرق - بفتح الراء -: جلد رقيق
يكتب فيه. والحق - بضم الحاء -: الوعاء. (9) عنه البحار: 41 / 195 ح 7.